Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 336-348
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Effectiveness of Classroom Sports Activities in Developing Cooperation and Teamwork Skills among First Grade Students

Ali Abuojaylah Abdullah Alzarouq *
Department of Physical Education, Faculty of Education, Bani Waleed University, Libya

فاعلية الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى طلبة الصفوف الأولى

علي ابوعجيلة عبد الله الزروق *
قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: Alialzaroug@bwu.edu.ly

Received: November 14, 2025	Accepted: January 07, 2025	Published: January 25, 2026

Abstract:
This research investigates the effectiveness of classroom sports activities in fostering cooperation and teamwork skills among first-grade students in Bani Walid. The study's significance stems from the urgent need to develop modern educational strategies that create a more harmonious classroom environment and prepare students for effective participation from an early age. Utilizing a quasi-experimental design, the research involved a sample of 80 students, divided into an experimental group that engaged in interactive sports activities and a control group taught via traditional methods. Measurement tools included standardized tests for cooperation, social interaction scales, and structured classroom observations to monitor individual and collective behaviors. The results revealed that the experimental group achieved a statistically significant increase in cooperation levels, with the mean score rising from 12.4 to 21.8 after the intervention. Furthermore, social interaction improved significantly, increasing from a mean of 10.6 to 19.2. Conversely, individualistic behaviors markedly decreased in the experimental group, dropping from a mean of 15.3 to 8.7. These findings align with previous literature emphasizing that interactive activities enhance communication and leadership skills. The study concludes that integrating classroom sports into the curriculum is a potent educational approach for building a balanced personality and preparing a generation capable of facing educational challenges with a team spirit. The research recommends training teachers to design interactive physical activities and encourages schools to allocate weekly sessions for cooperative sports to improve the overall classroom environment

Keywords: Classroom Sports Activities, Cooperation, Teamwork, Social Interaction, First Grade Students.

الملخص
يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى في مدينة بني وليد .تنطلق أهمية الدراسة من الحاجة الملحة لتطوير

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في بناء بيئة صفية أكثر انسجاماً وتعد الطلبة للمشاركة الفعالة منذ سن مبكرة .اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة 80 طالباً وطالبة، قُسموا إلى مجموعة تجريبية مارست أنشطة رياضية تفاعلية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية .شملت أدوات القياس اختبارات مقننة للتعاون، ومقاييس للتفاعل الاجتماعي، وملاحظات صفية منظمة لرصد السلوكيات الفردية والجماعية. أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حققت ارتفاعاً جوهرياً ودالاً إحصائياً في مستويات التعاون، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من 12.4 إلى 21.8 بعد تطبيق البرنامج .كما ارتفع مستوى التفاعل الاجتماعي بشكل ملحوظ من متوسط 10.6 إلى 19.2 .وفي المقابل، انخفضت السلوكيات الفردية لدى المجموعة التجريبية بشكل كبير من متوسط 15.3 إلى 8.7 .جاءت هذه النتائج متسقة مع الدراسات السابقة التي تؤكد أن الأنشطة التفاعلية تعزز مهارات التواصل والقيادة .خلص البحث إلى أن إدماج الأنشطة الرياضية الصفية في المناهج يعد مدخلاً تربوياً فعالاً لبناء شخصية متوازنة وإعداد جيل قادر على مواجهة التحديات التعليمية بروح الفريق .وتوصي الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تصميم وتنفيذ أنشطة حركية تفاعلية، وتشجيع المدارس على تخصيص حصص أسبوعية للأنشطة الرياضية التعاونية لتحسين جودة البيئة الصفية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية الصفية، التعاون، العمل الجماعي، التفاعل الاجتماعي، تلاميذ الصفوف الأولى.

مقدمة

يشكل التعاون والعمل الجماعي أحد المرتكزات الجوهرية التي تنهض عليها العملية التعليمية والتربوية المعاصرة؛ إذ لم يعد التعليم في المنظور الحديث مقتصرًا على الجوانب المعرفية الصرفة، بل أضحى يركز بشكل أساسي على بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة القادرة على التفاعل الإيجابي والاندماج الاجتماعي المثمر (أبو جادو، 2020). وفي هذا الإطار، تبرز الأنشطة الرياضية الصفية كأداة تربوية استراتيجية تتجاوز مفهوم الترفيه البدني لتصبح وسيلة فعالة لتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة، حيث توفر بيئة تفاعلية حيوية تتيح للتلاميذ التعلم من خلال الحركة والممارسة الجماعية المنظمة (باهي، 2020).

وتؤكد الأدبيات التربوية الرائدة أن الأنشطة الصفية، بما تتضمنه من ألعاب حركية وتمارين تعاونية، تسهم بشكل مباشر في تعزيز روح المشاركة الوجدانية والعملية بين الطلبة، وتدفعهم نحو إدراك حقيقة أن النجاح الفردي مرتبط بالنجاح الجماعي (الحيلة، 2021). كما أن دمج النشاط البدني داخل الحجرة الدراسية يؤدي إلى تحفيز العمليات الذهنية ورفع مستوى الدافعية للتعلم، مما يقلل من حدة التوتر والقلق الدراسي، ويخلق مناخاً صفياً يسوده الانسجام والتقدير المتبادل (زيتون، 2021).

علاوة على ذلك، تشير الدراسات السيكولوجية إلى أن الأنشطة الرياضية الموجهة تمنح التلاميذ فرصاً مبكرة لتطوير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتدربهم على مبدأ احترام القواعد المنظمة والالتزام بالأنظمة الجماعية، وهو ما يغرس في نفوسهم قيم الانضباط الذاتي والمسؤولية الاجتماعية (الخولي، 2021). ومن خلال استراتيجيات التعلم التعاوني داخل حصص التربية البدنية، يكتسب الطلبة مهارات القيادة، وتوزيع الأدوار، والقدرة على حل النزاعات بطرق سلمية، وهي مهارات حياتية أساسية تتطلبها مقتضيات القرن الحادي والعشرين.(Casey & Goodyear, 2021)

وفي ضوء التحولات التربوية التي تسعى إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، تأتي هذه الدراسة لتستقصي فاعلية الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى طلبة الصفوف الأولى، باعتبارها المرحلة النمائية الأكثر حرجاً وتأثيراً في تشكيل اتجاهات الطفل نحو المجتمع والأقران (عبد الهادي، 2023). ويكتسب هذا البحث أهمية بالغة في السياق المحلي بمدينة بني وليد، حيث تبرز الحاجة الملحة إلى تبني استراتيجيات تعليمية ابتكارية تعزز من جودة المخرجات التربوية وتواكب المعايير الحديثة في التعليم الابتدائي، بما يضمن إعداد جيل مؤهل اجتماعياً وقادر على العمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات المستقبلية.(Dyson & Casey, 2022)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة الدراسة

تواجه المدارس في الصفوف الأولى تحديًا يتمثل في ضعف مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة، حيث يلاحظ أن العديد منهم يميلون إلى الفردية في الأداء وعدم القدرة على المشاركة الفعّالة مع زملائهم داخل الصف. هذا الضعف ينعكس على البيئة الصفية ويؤثر سلبًا على جودة التعليم إذ يصبح التلميذ أقل قدرة على التفاعل الاجتماعي وأقل استعدادًا لتقبل العمل بروح الفريق. وعلى الرغم من أن الأنشطة الرياضية الصفية تمثل مدخلًا تربويًا مهمًا لتنمية هذه المهارات، إلا أن فاعليتها لم تُدرس بشكل كافٍ في السياق المحلي بمدينة بني وليد، مما يطرح الحاجة إلى بحث علمي يوضح مدى قدرتها على تحسين التعاون والعمل الجماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى.

أسئلة الدراسة

1. ما مدى فاعلية الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون لدى تلاميذ الصفوف الأولى؟
2. كيف تسهم الأنشطة الرياضية الصفية في تعزيز العمل الجماعي داخل البيئة الصفية؟
3. هل توجد فروق بين التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الصفية والذين لا يمارسونها في مستوى التعاون والعمل الجماعي؟
4. ما الآليات التربوية التي يمكن توظيفها من خلال الأنشطة الرياضية الصفية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الصفية والذين لا يمارسونها في مستوى التعاون لصالح المجموعة التي تمارس الأنشطة.
2. الأنشطة الرياضية الصفية تسهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات العمل الجماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى.
3. إدماج الأنشطة الرياضية في الصفوف الأولى يعزز من التفاعل الاجتماعي ويقلل من السلوكيات الفردية داخل الصف.

أهمية البحث

1. يسلط الضوء على دور الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى.
2. يساهم في تحسين البيئة الصفية من خلال إدماج أنشطة حركية تعزز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.
3. يقدم حلولًا عملية للمعلمين حول كيفية توظيف الأنشطة الرياضية في دعم الجوانب الاجتماعية والنفسية للتلاميذ.
4. يساعد الإدارات التعليمية في مكتب التعليم ببلدية بني وليد على تطوير استراتيجيات حديثة تعزز جودة التعليم وتراعي احتياجات المجتمع المحلي.
5. يثري الأدبيات التربوية من خلال تقديم نموذج تطبيقي يوضح أثر الأنشطة الرياضية الصفية على المهارات الاجتماعية الأساسية.
6. يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تربط بين التربية البدنية ومجالات أخرى مثل الدافعية للتعلم والصحة النفسية.
7. يعزز من قيم الانضباط والمسؤولية والاحترام المتبادل داخل الصفوف الأولى، مما ينعكس إيجابًا على التحصيل الدراسي.

أهداف البحث

1. تحليل أثر الأنشطة الرياضية الصفية على تنمية مهارات التعاون لدى طلبة الصفوف الأولى.
2. قياس مدى فاعلية الأنشطة الحركية في تعزيز العمل الجماعي داخل البيئة الصفية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. تحديد الفروق بين التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الصفية والذين لا يمارسونها في مستوى التعاون والعمل الجماعي.
4. اقتراح آليات تربوية عملية لتوظيف الأنشطة الرياضية الصفية في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.
5. تقديم توصيات للمعلمين والإدارات التعليمية حول كيفية دمج الأنشطة الرياضية الصفية في المناهج الدراسية لتعزيز التفاعل الاجتماعي

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية :يقتصر البحث على دراسة أثر الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي، دون التطرق إلى الجوانب الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي أو الصحة البدنية.
2. الحدود البشرية :يركز البحث على تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية بمدينة بني وليد، ولا يشمل المراحل التعليمية الأخرى أو الفئات العمرية المختلفة.
3. الحدود المكانية :يتم تنفيذ الدراسة في عدد من المدارس الابتدائية داخل مدينة بني وليد، مما يجعل النتائج مرتبطة بالسياق المحلي ولا يمكن تعميمها بشكل كامل على جميع البيئات التعليمية.
4. الحدود الزمنية :يغطي البحث فترة زمنية محددة خلال العام الدراسي 2025 -2026، مما يعني أن النتائج تعكس واقع تلك الفترة ولا تأخذ في الاعتبار التغيرات المستقبلية أو الظروف الاستثنائية.

التعريفات الإجرائية

1. **الأنشطة الرياضية الصفية :**هي مجموعة من التمرينات والألعاب الحركية المنظمة التي تُنفذ في بيئة مدرسية، تهدف إلى دمج النشاط البدني بالعملية التعليمية لتحسين النمو الشامل للتلميذ (باهي، 2020). وفي هذا البحث، هي البرنامج الحركي المطبق داخل الفصل الدراسي أو الساحة لتنمية قيم التعاون.
2. **مهارات التعاون :**هي مجموعة السلوكيات الاجتماعية التي يبديها التلاميذ عند العمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة، وتتضمن تبادل الأدوار والمساعدة المتبادلة (الحيلة، 2021). ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس التعاون المعتمد.
3. **العمل الجماعي :**هو جهد منسق بين مجموعة من التلاميذ يلتزمون فيه بقواعد النشاط الرياضي ويتحملون مسؤولية مشتركة لتحقيق النجاح (اللقاني، 2022). ويقصد به في هذا البحث قدرة الطلبة على الاندماج في الفرق الرياضية دون نزعات فردية.
4. **تلاميذ الصفوف الأولى :**هم الأطفال الملتحقون بالسنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي (من سن 6 إلى 9 سنوات)، وهي مرحلة حرجة لغرس القيم الاجتماعية (عبد الهادي، 2023).

الإطار النظري

أولاً: مفهوم الأنشطة الرياضية الصفية تُعد الأنشطة الرياضية الصفية ركيزة في التربية الحديثة، حيث تؤكد الدراسات أن الحركة ليست مجرد وسيلة لبناء الجسم، بل هي أداة معرفية واجتماعية تزيد من دافعية التعلم (زيتون، 2021). وتساهم هذه الأنشطة في خلق بيئة تعليمية نشطة تكسر جمود الدروس التقليدية، مما يساعد على تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ (إسماعيل، 2022).

وفي السياق المحلي، يرى الباحثون أن إدماج النشاط الحركي في الصفوف الأولى يعزز من التكيف المدرسي، حيث يتعلم الطفل من خلال اللعب كيفية الالتزام بالنظم والقوانين (أبو جادو، 2020). كما تعمل هذه الأنشطة كجسر لدمج الفروق الفردية، مما يعزز قيم المساواة (الخولي، 2021).

ثانياً: التعاون والعمل الجماعي في التربية البدنية يعتبر التعاون قيمة جوهرية في مناهج التربية الرياضية؛ إذ يرى "جونسون وهولبك" أن العمل الجماعي يؤدي إلى تحصيل أفضل وعلاقات اجتماعية أقوى مقارنة بالتعلم الفردي .(Johnson & Holubec, 2020) وفي التربية البدنية، يدرك التلاميذ أن النجاح في

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الألعاب الجماعية لا يتحقق إلا بتضافر الجهود، مما ينمي لديهم روح الفريق والولاء للجماعة (راتب، 2021).

ثالثاً: العلاقة بين الأنشطة الرياضية وتنمية المهارات الاجتماعية تؤكد الأدبيات التربوية أن التربية البدنية هي "مختبر اجتماعي" يتعلم فيه الطفل التواصل الفعال وحل النزاعات بطرق سلمية (Casey & Goodyear, 2021). فالأنشطة الحركية تتطلب تفاعلاً مستمراً، مما يقلل من الانطواء ويزيد من الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الذات (الشناوي، 2022).

رابعاً: أهمية الأنشطة الرياضية في الصفوف الأولى تتجلى أهمية هذه الأنشطة في المرحلة الابتدائية المبكرة من خلال:

1. **بناء الشخصية :**غرس القيم الأخلاقية والروح الرياضية (حسانين، 2020).
2. **التفاعل الاجتماعي :**توفير بيئة آمنة للتواصل مع الأقران.(Dyson & Casey, 2022)
3. **تحسين الانضباط :**تعلم احترام القواعد العامة والوقت (قطامي، 2021).
4. **تنمية القيادة :**منح الفرص للتلاميذ لقيادة مجموعاتهم الصغيرة (باهي، 2020).

خامساً: الأساس النظري للبحث يستند البحث إلى **نظرية التعلم الاجتماعي** (باندورا) التي تؤكد أن الطفل يتعلم السلوكيات الاجتماعية من خلال النمذجة والملاحظة في المواقف الحركية، و**نظرية الاعتماد المتبادل الإيجابي** التي تشير إلى أن تنظيم الأنشطة الرياضية بشكل تعاوني يجبر التلاميذ على التفاعل الإيجابي لتحقيق الفوز.(Johnson & Johnson, 2021)

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات العربية

دراسة فاطمة الزوي (2023):

تناولت هذه الدراسة أثر الأنشطة التفاعلية في الصفوف الأولى على تعزيز التعاون بين الطلبة، حيث انطلقت من ملاحظة أن العديد من الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى الفردية في الأداء، مما يضعف من قدرتهم على المشاركة الفعّالة داخل الصف. وللتحقق من ذلك، تم اختيار عينة مكونة من 60 طالبًا وطالبة من الصفوف الأولى في عدد من المدارس الابتدائية بمدينة طرابلس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الأنشطة الحركية التفاعلية، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية المعتادة. أُخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج من الألعاب الصفية الحركية التي صُممت خصيصًا لتعزيز التعاون والعمل الجماعي، مثل الألعاب التي تتطلب توزيع الأدوار، احترام القواعد، والتنسيق بين أفراد الفريق لتحقيق هدف مشترك. أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تلقي الدروس بالأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين الفردي والمشاركة المحدودة.

أظهرت النتائج بعد فترة التطبيق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث ساهم إدماج الألعاب الحركية في تقليل السلوكيات الفردية بشكل ملحوظ، وارتفعت مؤشرات المشاركة والانضباط لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما انعكس ذلك على التفاعل الاجتماعي داخل الصف، إذ أصبح الطلبة أكثر قدرة على التعاون مع زملائهم، وأكثر استعدادًا للعمل بروح الفريق، مما يؤكد أن الأنشطة التفاعلية تُعد مدخلًا تربويًا فعّالًا في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى طلبة الصفوف الأولى.

دراسة محمد العياصرة (2023)

ركزت هذه الدراسة على دور التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في الصفوف الأولى، حيث انطلقت من ملاحظة أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية غالبًا ما يواجهون صعوبات في التواصل الفعّال مع زملائهم، مما ينعكس على قدرتهم على المشاركة الجماعية داخل الصف. وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث محمد العياصرة باختيار عينة مكونة من 45 طالبًا وطالبة من الصفوف الأولى في عدد من المدارس الأردنية، وتم تطبيق برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الصفية التعاونية لمدة فصل دراسي كامل.

اعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة العمل في مجموعات صغيرة، وتوزيع الأدوار فيما بينهم، واحترام القواعد المشتركة، إضافة إلى أنشطة حركية وتفاعلية تهدف إلى تعزيز التعاون

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والعمل بروح الفريق. وقد تمت متابعة أداء الطلبة بشكل دوري من خلال الملاحظة المباشرة والاستبيانات التي قُدمت للمعلمين والطلبة على حد سواء.
أظهرت النتائج أن الأنشطة الصفية القائمة على التعاون ساعدت بشكل ملحوظ على تحسين التواصل الفعّال بين الطلبة، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاركتها مع زملائهم، كما ارتفعت مؤشرات التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل الصف. وأكدت الدراسة أن هذه الأنشطة أسهمت في بناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، مما انعكس على البيئة الصفية بشكل عام، حيث أصبحت أكثر انسجامًا وتعاونًا مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على العمل الفردي.
وبذلك خلص الباحث إلى أن التعلم التعاوني يُعد من أهم الاستراتيجيات التربوية التي يمكن توظيفها في الصفوف الأولى، نظرًا لفاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية الأساسية، وتعزيز قدرة الطلبة على العمل الجماعي، وهو ما يُشكل قاعدة قوية لبناء شخصية متوازنة في المراحل التعليمية المبكرة.

دراسة إيمان أبو شهاب (2022)

ركزت هذه الدراسة على أثر التعلم التعاوني في التربية البدنية في تحسين التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث انطلقت من ملاحظة أن العديد من الأطفال في هذه المرحلة يعانون من ضعف في التفاعل الاجتماعي، ويميل بعضهم إلى الانسحاب أو العزلة أثناء الأنشطة الصفية. وللتحقق من هذه الفرضية، قامت الباحثة إيمان أبو شهاب باختيار عينة مكونة من 50 طالبًا وطالبة من الصف الثالث الابتدائي في مدينة نابلس، وتم تطبيق برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الرياضية التعاونية لمدة ثمانية أسابيع متواصلة.
اعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة الحركية التي تتطلب من الطلبة العمل في فرق صغيرة، وتوزيع الأدوار فيما بينهم، والتعاون لتحقيق أهداف مشتركة، مثل الألعاب الجماعية التي تستلزم التنسيق والالتزام بالقواعد. وقد تمت متابعة أداء الطلبة من خلال الملاحظة المباشرة، إضافة إلى استخدام أدوات قياس للتفاعل الاجتماعي داخل الصف.
أظهرت النتائج أن الأنشطة الرياضية التعاونية تُعد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، حيث ارتفعت مؤشرات التعاون والمشاركة بشكل ملحوظ لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أوضحت الدراسة أن هذه الأنشطة ساهمت في تقليل مظاهر الانسحاب والعزلة، وزادت من قدرة الطلبة على التواصل الفعّال مع زملائهم، مما انعكس إيجابًا على البيئة الصفية ككل. خلصت الباحثة إلى أن إدماج التعلم التعاوني في التربية البدنية يُمثل مدخلًا تربويًا مهمًا لتنمية المهارات الاجتماعية الأساسية، ويُساعد على بناء شخصية أكثر توازنًا لدى الأطفال في الصفوف الأولى، وهو ما يُبرز أهمية توظيف هذه الاستراتيجيات في المناهج التعليمية الحديثة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Alotaibi, Mohammed S. (2024)

أجرى الباحث محمد سعود العتيبي مراجعة منهجية واسعة حول التعلم القائم على الألعاب في التعليم المبكر، حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية الأنشطة التفاعلية والرياضية الصفية في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الأطفال في المراحل الأولى من التعليم. اعتمد الباحث على تحليل منهجي شمل أكثر من ثلاثين دراسة دولية منشورة بين عامي 2015 و2023، تناولت موضوع التعلم القائم على الألعاب في بيئات تعليمية متنوعة، مما أتاح له تكوين صورة شاملة عن الاتجاهات العالمية في هذا المجال.
أظهرت نتائج التحليل أن الأنشطة الرياضية القائمة على التعاون تُعد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تحسين مهارات القيادة والتواصل لدى الأطفال، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية تُشجعهم على المشاركة الجماعية، وتُساعدهم على إدراك أهمية العمل بروح الفريق. كما بينت الدراسة أن هذه الأنشطة تُسهم في رفع مستوى الدافعية للتعلم، إذ يشعر الطلبة بأنهم جزء من تجربة تعليمية ممتعة ومشتركة، مما يزيد من التزامهم بالعملية التعليمية ويُقلل من مظاهر الانسحاب أو العزلة.
خلص الباحث إلى أن التعلم القائم على الألعاب يُمثل مدخلًا تربويًا حديثًا يُمكن أن يُسهم في تطوير المناهج التعليمية في الصفوف الأولى، خاصة إذا تم دمجه بشكل منظم مع الأنشطة الصفية اليومية. وأكد أن هذه

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الاستراتيجية لا تُعزز فقط من المهارات الاجتماعية مثل التعاون والعمل الجماعي، بل تُساعد أيضًا على بناء شخصية أكثر توازنًا، وتُهيئ الأطفال لمواجهة التحديات التعليمية المستقبلية بروح إيجابية.

دراسة(2025) .Baquiran, Oliver John L

ركز الباحث أوليفر جون باكيران على أثر الألعاب التفاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الفلبين، حيث انطلقت الدراسة من ملاحظة أن الأطفال في الصفوف الأولى غالبًا ما يحتاجون إلى أنشطة عملية تُساعدهم على تطوير الثقة بالنفس والقدرة على العمل بروح الفريق. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من مائة وعشرين طالبًا وطالبة من الصفوف الأولى موزعين على عدة مدارس ابتدائية، وتم تطبيق برنامج تعليمي قائم على الألعاب الصفية التفاعلية لمدة فصل دراسي كامل. اعتمد البرنامج على أنشطة جماعية تتطلب التعاون والتنسيق بين الطلبة، مثل الألعاب التي تستلزم توزيع الأدوار واحترام القواعد لتحقيق هدف مشترك. وقد تمت متابعة أداء الطلبة من خلال الملاحظة المباشرة، إضافة إلى استخدام أدوات قياس للمهارات الاجتماعية.

أظهرت النتائج أن الأنشطة الصفية القائمة على التعاون ساعدت بشكل ملحوظ على بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة، كما عززت من روح الفريق بينهم، حيث أصبحوا أكثر قدرة على المشاركة الفعّالة والتفاعل الإيجابي داخل الصف. وأكد الباحث أن هذه الأنشطة تُعد مدخلًا تربويًا مهمًا لتنمية المهارات الاجتماعية الأساسية في المراحل المبكرة من التعليم.

دراسة – MDPI – Sustainability Journal ودراسة (2023) Anna Müller

تناولت الباحثة آنا مولر أثر بيئات التعلم القائمة على اللعب في تحسين مهارات القراءة والكتابة والتواصل الاجتماعي لدى طلبة الصفوف الأولى في مدارس أوروبية. وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للأنشطة التفاعلية أن تُسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية في وقت واحد.

شملت العينة 200 طالب من الصفوف الأولى موزعين على عدة مدارس أوروبية، حيث تم تطبيق برنامج تعليمي يعتمد على بيئات تعلم قائمة على اللعب، يجمع بين الأنشطة الحركية والأنشطة الصفية التفاعلية. وقد استمر البرنامج لمدة عام دراسي كامل، وتم تقييم نتائجه باستخدام اختبارات في القراءة والكتابة، إضافة إلى مقاييس للتفاعل الاجتماعي.

أظهرت النتائج أن الأنشطة التفاعلية ساهمت في رفع مستوى التفاعل بين الطلبة بشكل واضح، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التواصل والعمل الجماعي، كما انعكس ذلك على أدائهم الأكاديمي في القراءة والكتابة. وأكدت الدراسة أن بيئات التعلم القائمة على اللعب تُعد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تحسين جودة التعليم في الصفوف الأولى، إذ تجمع بين الجانب الأكاديمي والجانب الاجتماعي في آن واحد.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design)، نظرًا لملاءمته للبحوث التربوية التي تهدف إلى قياس أثر التدخلات التعليمية على مجموعات محددة من التلاميذ. يقوم هذا المنهج على تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية تخضع لتطبيق الأنشطة الرياضية الصفية، وضابطة تواصل تعلمها بالأساليب التقليدية، ثم مقارنة النتائج بين المجموعتين لقياس فاعلية التدخل.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصفوف الأولى في بعض مدارس التعليم الاساسي ببلدية بني وليد، حيث يمثلون الفئة العمرية الأكثر حساسية لتعلم القيم الاجتماعية الأساسية مثل التعاون والانضباط، إضافة إلى كونهم أكثر قابلية للاستجابة للأنشطة الحركية والتفاعلية.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من (80) تلميذا وتلميذة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين:

أ- **المجموعة التجريبية :**درست باستخدام الأنشطة الرياضية الصفية التفاعلية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ب- **المجموعة الضابطة :**درست بالطريقة التقليدية المعتمدة على التلقين والمشاركة الفردية.

أدوات جمع البيانات

أ- **اختبارات مقننة في مهارات التعاون والعمل الجماعي :**صُممت لقياس قدرة التلاميذ على المشاركة الفعّالة، توزيع الأدوار واحترام القواعد.

ب- **مقاييس التفاعل الاجتماعي :**تضمنت استبيانات وملاحظات مباشرة من المعلمين لقياس مستوى التواصل بين التلاميذ داخل الصف.

ت- **ملاحظات صفية منظمة :**استخدمت لرصد السلوكيات الفردية والجماعية أثناء ممارسة الأنشطة.

إجراءات الدراسة

1. إعداد برنامج من الأنشطة الرياضية الصفية التفاعلية، يتضمن ألعابًا حركية جماعية مصممة لتعزيز التعاون والعمل بروح الفريق.
2. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة فصل دراسي كامل، مع استمرار المجموعة الضابطة في التعلم التقليدي.
3. جمع البيانات قبل وبعد التطبيق باستخدام الاختبارات والمقاييس المعتمدة.
4. تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (مثل اختبار "ت) T-test "للكشف عن الفروق بين المجموعتين.

الأسس العلمية للمنهج

1. يقوم المنهج شبه التجريبي على ضبط المتغيرات قدر الإمكان، مع التركيز على المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الصفية) والمتغيرات التابعة (مهارات التعاون والعمل الجماعي).
2. يتيح هذا المنهج إمكانية قياس الأثر المباشر للأنشطة الرياضية الصفية على التلاميذ، مع ضمان موضوعية النتائج من خلال المقارنة بين المجموعتين.

صدق الأداة وثباتها

تُعد أدوات القياس من العناصر الجوهرية في أي دراسة تربوية، إذ لا يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ما لم تكن هذه الأدوات صادقة في قياس ما وُضعت لقياسه، وثابتة في إعطاء نتائج متقاربة عند إعادة استخدامها في ظروف مشابهة. وفي هذه الدراسة، تم إعداد أدوات خاصة لقياس مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى، إضافة إلى مقاييس للتفاعل الاجتماعي داخل الصف.

أولًا: صدق الأداة

1. **الصدق المحتوى :(Content Validity)** تم عرض أدوات القياس على مجموعة من الخبراء في التربية البدنية وعلم النفس التربوي للتأكد من شمولها لجميع الجوانب المرتبطة بمهارات التعاون والعمل الجماعي، مثل المشاركة الفعّالة، توزيع الأدوار، واحترام القواعد. وقد أكد الخبراء أن البنود تعكس بشكل دقيق الأبعاد المستهدفة.
2. **الصدق البنائي :(Construct Validity)** جرى تحليل استجابات التلاميذ للتأكد من أن الأداة تقيس البعد النظري الذي بُنيت عليه، حيث أظهرت النتائج أن البنود مترابطة داخليًا وتعكس المفهوم العام للتعاون والعمل الجماعي.
3. **الصدق الظاهري :(Face Validity)** تم التأكد من وضوح البنود وسهولة فهمها من قبل التلاميذ والمعلمين، بحيث لا تُسبب أي لبس أو غموض أثناء التطبيق.

ثانيًا: ثبات الأداة

1. **طريقة إعادة الاختبار :(Test-Retest)** تم تطبيق الأداة على عينة صغيرة من التلاميذ ثم إعادة تطبيقها بعد أسبوعين، وأظهرت النتائج تقاربًا كبيرًا في الدرجات، مما يدل على ثباتها عبر الزمن.
2. **معامل الاتساق الداخلي :(Internal Consistency)** تم حساب معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت القيمة (0.87)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن البنود مترابطة داخليًا وتقيس نفس البعد بشكل متسق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. **ثبات المصححين :(Inter-Rater Reliability)** في البنود التي تعتمد على الملاحظة الصفية، تم مقارنة نتائج أكثر من مصحح، وأظهرت النتائج توافقًا مرتفعًا، مما يعزز من ثبات الأداة.

ثالثًا: أهمية الصدق والثبات في الدراسة

إن التأكد من صدق الأداة وثباتها يُعطي مصداقية أكبر للنتائج، ويُعزز من إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة. كما أن أدوات القياس التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تُسهم في تقليل الأخطاء البحثية، وتُساعد على الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول أثر الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي.

متغيرات الدراسة

1. **المتغير المستقل :**الأنشطة الرياضية الصفية التفاعلية (البرنامج التدخلي الذي يهدف إلى تعزيز التعاون والعمل الجماعي).
2. **المتغيرات التابعة:** مهارات التعاون. مهارات العمل الجماعي. مستوى التفاعل الاجتماعي داخل الصف.

عرض النتائج ومناقشتها

المحور الأول: فاعلية الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية التعاون

يهدف هذا المحور إلى الكشف عن أثر الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية مهارات التعاون لدى تلاميذ الصفوف الأولى. وقد تم قياس هذه المهارات من خلال اختبار مقنن قبل تطبيق البرنامج التدخلي وبعده، وذلك على كل من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة الرياضية الصفية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .الافتراض الأساسي هو أن الأنشطة التفاعلية القائمة على الألعاب الحركية تُسهم في رفع مستوى التعاون بين التلاميذ، من خلال إشراكهم في مواقف تعليمية تتطلب العمل بروح الفريق، وتوزيع الأدوار، والالتزام بالقواعد المشتركة.

جدول (1): نتائج اختبار التعاون قبل وبعد التطبيق

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي قبل التطبيق	المتوسط الحسابي بعد التطبيق	(ت)قيمة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	12.4	21.8	6.72	دال عند مستوى (0.01)
الضابطة	40	12.1	13.5	1.12	غير دال

يبين جدول (1) أن المجموعة التجريبية حققت ارتفاعًا كبيرًا في متوسط درجات التعاون بعد تطبيق البرنامج التدخلي، حيث ارتفع المتوسط من (12.4) إلى (21.8)، وهو ارتفاع دال إحصائيًا عند مستوى (0.01). أما المجموعة الضابطة فقد سجلت ارتفاعًا طفيفًا من (12.1) إلى (13.5)، وهو ارتفاع غير دال إحصائيًا. هذه النتائج تؤكد أن الأنشطة الرياضية الصفية تُسهم بشكل مباشر في تعزيز التعاون بين التلاميذ، إذ تُوفر بيئة تعليمية تفاعلية تُلزمهم بالعمل الجماعي، وتُساعدهم على إدراك أهمية المشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة.

المحور الثاني: أثر الأنشطة الرياضية الصفية على التفاعل الاجتماعي

يهدف هذا المحور إلى الكشف عن أثر الأنشطة الرياضية الصفية في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الصفوف الأولى. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس للتفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدخلي وبعده، وذلك على كل من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة الرياضية الصفية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .الافتراض الأساسي هو أن الأنشطة التفاعلية القائمة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

على الألعاب الجماعية تُسهم في تعزيز التواصل الفعّال بين التلاميذ، وتُساعدهم على تقليل مظاهر الانسحاب والعزلة، مما ينعكس إيجابًا على البيئة الصفية.

جدول (2): نتائج التفاعل الاجتماعي قبل وبعد التطبيق

المجموعة	عدد التلاميذ	متوسط التفاعل قبل التطبيق	متوسط التفاعل بعد التطبيق	(ت)قيمة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	10.6	19.2	7.05	دال عند مستوى (0.01)
الضابطة	40	10.4	11.1	0.98	غير دال

يبين جدول (2) أن المجموعة التجريبية حققت ارتفاعًا كبيرًا في متوسط التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج التدخلي، حيث ارتفع المتوسط من (10.6) إلى (19.2)، وهو ارتفاع دال إحصائيًا عند مستوى (0.01). أما المجموعة الضابطة فقد سجلت ارتفاعًا طفيفًا من (10.4) إلى (11.1)، وهو ارتفاع غير دال إحصائيًا.

هذه النتائج تؤكد أن الأنشطة الرياضية الصفية تُسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، إذ تُوفر بيئة تعليمية تفاعلية تُشجعهم على التواصل، وتُساعدهم على إدراك أهمية المشاركة الجماعية في تحقيق الأهداف المشتركة.

المحور الثالث: تقليل السلوكيات الفردية وتعزيز روح الفريق

يهدف هذا المحور إلى بيان أثر الأنشطة الرياضية الصفية في تقليل السلوكيات الفردية لدى تلاميذ الصفوف الأولى، وتعزيز روح الفريق بينهم. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال ملاحظات صفية منظمة قبل تطبيق البرنامج التدخلي وبعده، وذلك على كل من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة الرياضية الصفية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .الافتراض الأساسي هو أن الأنشطة التفاعلية القائمة على التعاون تُسهم في تقليل النزعة الفردية، وتُساعد التلاميذ على الاندماج في العمل الجماعي، مما يعزز من روح الفريق داخل الصف.

جدول (3): نتائج السلوكيات الفردية قبل وبعد التطبيق

المجموعة	عدد التلاميذ	متوسط السلوكيات الفردية قبل التطبيق	متوسط السلوكيات الفردية بعد التطبيق	(ت) قيمة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	15.3	8.7	5.84	دال عند مستوى (0.01)
الضابطة	40	15.1	14.6	0.76	غير دال

يبين جدول (3) أن المجموعة التجريبية حققت انخفاضًا كبيرًا في متوسط السلوكيات الفردية بعد تطبيق البرنامج التدخلي، حيث انخفض المتوسط من (15.3) إلى (8.7)، وهو انخفاض دال إحصائيًا عند مستوى (0.01). أما المجموعة الضابطة فقد سجلت انخفاضًا طفيفًا من (15.1) إلى (14.6)، وهو انخفاض غير دال إحصائيًا.

هذه النتائج تؤكد أن الأنشطة الرياضية الصفية تُسهم بشكل مباشر في تقليل النزعة الفردية لدى التلاميذ وتُساعدهم على الاندماج في الأنشطة الجماعية، مما يُعزز من روح الفريق داخل الصفوف الأولى.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مناقشة النتائج

أولًا: فاعلية الأنشطة الرياضية الصفية في تنمية التعاون

أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الرياضية الصفية كان لها أثر واضح في تعزيز مهارات التعاون لدى تلاميذ الصفوف الأولى، حيث ارتفعت درجات المجموعة التجريبية بشكل دال إحصائيًا مقارنة بالمجموعة الضابطة.

1. هذه النتيجة تتفق مع دراسة Alotaibi (2024) التي أكدت أن الأنشطة التعاونية القائمة على الألعاب تُسهم في تحسين مهارات القيادة والتواصل، وتزيد من دافعية الطلبة للتعلم.
2. كما تتماشى مع دراسة جامعة طرابلس (2023) التي أوضحت أن إدماج الألعاب الحركية يُقلل من النزعة الفردية ويُعزز المشاركة والانضباط داخل الصف
3. الاختلاف هنا أن الدراسة الحالية ركزت على الصفوف الأولى في السياق الليبي، بينما ركزت الدراسات السابقة على بيئات تعليمية دولية، مما يُبرز خصوصية النتائج في البيئة المحلية ويُعزز من إمكانية تعميمها مع مراعاة الفروق الثقافية.

ثانيًا: أثر الأنشطة الرياضية الصفية على التفاعل الاجتماعي

أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حققت ارتفاعًا كبيرًا في مستوى التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج التدخلي، بينما لم تُظهر المجموعة الضابطة تغيرًا يُذكر.

1. هذه النتيجة تتفق مع دراسة Baquiran (2025) التي بينت أن الألعاب التفاعلية تُساعد على بناء الثقة بالنفس وتعزيز روح الفريق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفلبين.
2. كما تدعم ما ورد في دراسة Anna Müller (2023) التي أكدت أن بيئات التعلم القائمة على اللعب تُسهم في رفع مستوى التفاعل بين تلاميذ وتُعزز من قدرتهم على العمل الجماعي.
3. الاختلاف أن الدراسة الحالية ركزت على التفاعل الاجتماعي في سياق الأنشطة الرياضية الصفية، بينما ركزت الدراسات السابقة على بيئات تعلم عامة أو ألعاب تعليمية، مما يُظهر أن الرياضة الصفية تُعد مدخلًا أكثر تخصصًا وفاعلية في تعزيز التفاعل الاجتماعي.

ثالثًا: تقليل السلوكيات الفردية وتعزيز روح الفريق

أظهرت النتائج انخفاضًا ملحوظًا في السلوكيات الفردية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة الرياضية الصفية، مما يُشير إلى أن هذه الأنشطة تُسهم في تعزيز روح الفريق داخل الصفوف الأولى.

1. هذه النتيجة تتفق مع دراسة Baquiran (2025) التي أوضحت أن الألعاب التفاعلية تُساعد على تقليل مظاهر الانسحاب والعزلة، وتُعزز من التفاعل الاجتماعي.
2. كما تتماشى مع دراسة Anna Müller (2023) التي بينت أن الأنشطة التفاعلية تُسهم في رفع مستوى الانسجام بين التلاميذ، وتُساعدهم على العمل بروح الفريق.
3. الاختلاف أن الدراسة الحالية ركزت على قياس السلوكيات الفردية بشكل مباشر باستخدام أدوات ملاحظة صفية، بينما ركزت الدراسات السابقة على مؤشرات عامة للتفاعل الاجتماعي، مما يُضيف بعدًا جديدًا في قياس أثر الأنشطة الرياضية الصفية.

تؤكد هذه الدراسة أن الأنشطة الرياضية الصفية ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أداة تربوية فعّالة تُسهم في بناء شخصية متوازنة، وتعزز من مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي، وتُساعد على إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات التعليمية بروح الفريق والعمل الجماعي. كما تُبرز النتائج أهمية إدماج هذه الأنشطة في المناهج التعليمية المحلية، مع الاستفادة من الأدبيات الدولية لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر شمولًا وفاعلية.

التوصيات

1-توصيات تربوية

أ- ضرورة إدماج الأنشطة الرياضية الصفية ضمن المناهج التعليمية في الصفوف الأولى، باعتبارها أداة فعّالة لتنمية التعاون والعمل الجماعي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ب- تدريب المعلمين على تصميم وتنفيذ أنشطة رياضية تفاعلية تُلائم الفئة العمرية للتلاميذ، وتُسهم في تعزيز روح الفريق داخل الصف.
ت- تشجيع المدارس على تخصيص حصص أسبوعية للأنشطة الرياضية التعاونية، إلى جانب الحصص الأكاديمية التقليدية.

2-توصيات إدارية

أ- دعم إدارات المدارس للبرامج التفاعلية التي تُركز على الأنشطة الرياضية، وتوفير الإمكانات اللازمة لتطبيقها بشكل فعّال.
ب- إدراج الأنشطة الرياضية التعاونية ضمن خطط التطوير المدرسي، باعتبارها جزءًا من استراتيجية تحسين البيئة الصفية.

3- توصيات بحثية

أ- إجراء دراسات مستقبلية حول أثر الأنشطة الرياضية الصفية على متغيرات أخرى مثل التحصيل الأكاديمي، والقدرة على حل المشكلات، والقيادة الصفية.
ب- توسيع نطاق الدراسات لتشمل مراحل تعليمية مختلفة، ومقارنة أثر الأنشطة الرياضية الصفية بين المراحل الابتدائية والإعدادية.
ت- دراسة الفروق بين الجنسين في الاستجابة للأنشطة الرياضية التفاعلية، لمعرفة ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى التعاون والعمل الجماعي.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

[1] أبو جادو، صالح محمد. (2020). علم النفس التربوي (ط14). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[2] إسماعيل، حمدي. (2022). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية. المجلة الدولية للعلوم الرياضية، 5(1)، 44-62.
[3] باهي، مصطفى حسين. (2020). سيكولوجية التربية البدنية والرياضة: الأسس والنظريات (ط4). مكتبة الأنجلو المصرية.
[4] حسانين، محمد صبحي. (2020). التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضة (ط13). دار الفكر العربي.
[5] الحيلة، محمد محمود. (2021). مهارات التدريس والتعلم التعاوني (ط2). دار الفكر للنشر والتوزيع.
[6] الخولي، أمين أنور. (2021). أصول التربية البدنية والرياضية (ط6). دار الفكر العربي.
[7] راتب، أسامة كامل. (2021). علم نفس الرياضة: المفاهيم والتطبيقات (ط5). دار الفكر العربي.
[8] زيتون، حسن حسين. (2021). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم. عالم الكتب.
[9] الشناوي، محمد محروس. (2022). التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الحركية لدى الطفل. مجلة الطفولة والتربية، 14(3)، 89-112.
[10] عبد الهادي، نبيل. (2023). سيكولوجية اللعب والنمو الاجتماعي في الطفولة المبكرة. دار اليازوري العلمية.
[11] قطامي، يوسف. (2021). نظريات التعلم والتعليم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[12] اللقاني، أحمد حسين. (2022). تطوير المناهج التربوية: مداخل وتطبيقات. عالم الكتب.
[13] Alotaibi, M. S. (2024). Game-based learning in early childhood education: A systematic review and meta-analysis. Frontiers in Psychology, 15, Article 1307881. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1307881

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[14] Baquiran, O. J. L. (2025). Developing life skills through physical education in early childhood. Academic Press.
[15] Casey, A., & Goodyear, V. (2021). Models-based practice in physical education. Routledge.
[16] Casey, A., & Goodyear, V. A. (2021). Models-based practice in physical education. Routledge.
[17] Dyson, B., & Casey, A. (2022). Cooperative learning in physical education and physical activity: A practical introduction (2nd ed.). Routledge.
[18] Dyson, B., & Casey, A. (2022). Cooperative learning in physical education. Routled
[19] Johnson, D. W., & Holubec, E. J. (2020). Cooperation in the classroom (9th ed.). Interaction Book Company.
[20] Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2021). Cooperative learning in the classroom. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
[21] Müller, A. (2023). The impact of play-based learning environments on social communication in early education. Sustainability, 15(4), 3102-3118. https://doi.org/10.3390/su15043102

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).